

علاه عز يتباهى بعض دم العمال المصريين فارق الأجر بين تركيا 800 دولار (180 دولاراً) مصر لـ 15 مليار دولار



الجمعة 6 فبراير 2026 م

بدلاً من الحديث عن رفع الأجر أو ضبط ساعات العمل، خرج علاء عز رئيس اتحاد منظمات الأعمال الأوروتوسطية ليتباهى بأن متوسط أجر العامل في تركيا 800 دولار مقابل 180 دولار فقط في مصر، مقدماً هذا الفارق الفاحش كـ«ميزة تنافسية» لجذب استثمارات تركية بقيمة 15 مليار دولار حتى 2026. التصريح لم يقرأ كفرصة اقتصادية، بل كاعتراف رسمي بأن المصريين يُعرضون في سوق الاستثمار الدولي كـ«عملة رخيصة»، في لحظة يعيش فيها أغلبهم تحت ضغط تضخم ياتهم ما تبقى من دخولهم، وساعات عمل تقارب الاستنزاف الجسدي والنفسي.

هذا المشهد لا يقف عند جملة عابرة في لقاء إعلامي؛ بل يكشف فلسفة حكم كاملة ترى في الفارق الذي يصل إلى نحو 80% لصالح العامل التركي «ميزة»، لا فضيحة، وفي أن يتضاعف المصري 180 دولاراً وي العمل 10-12 ساعة يومياً «فرصة»، لا جريمة اجتماعية واقتصادية مؤكدة بالأرقام والتقارير الدولية.

تباؤ رسمي بـ«رخص العمالة» وغضب واسع على السوشيل

سريعاً، تحول تصريح علاء عز إلى مادة مشتعلة على موضع التواصل كثيرون قراؤاً في كلامه تباهياً فحّاً بـ«رخص المصري» أمام المستثمر الأجنبي أحد المعلقين لـ«خص الفارق قائلًا إن العامل التركي يحصل على ما يقارب أربعة أضعاف نظيره المصري، وهو ما أشارت إليه تغريدة حساب :cenwar30@

الفرق 380% لصالح المرتب التركي
يعنى حوالي 4 أضعاف المرتب المصري وشاف ان ده ميزة
الله يخبيك يا علاء عزت
cenwar2023 (@cenwar30) [February 4, 2026](#)

الناشط والمحامي عمرو عبد الهادي ذهب أبعد من ذلك، معتبراً أن ما قيل هو «جريمة كاملة الأركان» لأنه يفتح الباب لاستغلال العمالة المصرية كسخرة، ويتعارض مع اتفاقيات منظمة العمل الدولية، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والوعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن المواثيق الإقليمية كالميئاق الاجتماعي الأوروبي والعربي لحقوق الإنسان.

ال مجرم اللي [#السيسي](#) معينه امين عام على الغرف المصرية الاوروبية اللي اسمه علاء عزت طالع يتفاخر ويقول ان [#تركيا](#) رفعت الحد الادنى للجور ٨٠٠ دولار بينما في مصر ١٨٠٠ دولار ويقول ان ده زود الاستثمار لانخفاض اجور العمال
انتو متخلين الجريمة اللي بيقولها يعني المواطن التركي مرتبه ...
amrelhady4000 (@AMR ABD ELHADY) [February 4, 2026](#)

تعليقات أخرى استخدمت لغة أكثر بدءة: حساب (محمد) وصف طريقة حديث المسؤولين عن المصريين بأنها نظرة إلى الشعب كـ«عملة رخيصة وحادة»:

تقصـد اـنـا عـمـالـة رـخـيـصـة وـسـخـة مـتـسـواـش يـعـنـى وـدـا شـى حـلـو لـيـكـم اـنـتـو كـمـسـؤـولـين

اـنـتـو بـتـفـكـرـوا اـزـاي

انت بتقول ايـه <https://t.co/RHcFq1683C>

Mohamed (@_sco_field) [February 4, 2026](#) —

بينما قـدـم حـسـاب ahmad1963120 صـورـة عـمـلـيـة لـمـا يـعـنـى هـذـا «الـرـخـصـ» عـلـى الـأـرـضـ: مـنـاـبـاتـ قـدـ تـصـلـ إـلـى 36 سـاعـةـ كـلـ 48 سـاعـةـ، فـيـ بـيـئـةـ يـصـفـهـاـ بـ«الـاسـتـعـبـادـ وـالـسـقـيـةـ»، مـعـ مـطـالـبـةـ وـاضـحةـ بـوـضـعـ ضـوـابـطـ وـقـوـائـينـ جـدـيـدـةـ لـلـعـلـمـ:

يـعـنـى هـيـ بـالـعـشـرـمـحـيـ مـتـلـ ماـ قـالـهـاـ الـوـزـيـرـ

عـمـالـةـ رـخـيـصـةـ

لـلـلـاسـفـ هـادـ وـاقـعـنـاـ بـكـلـ الـمـهـنـ طـبـ وـلـاـ غـيـرـهـ نـفـسـ لـوـضـعـ كـلـهـ اـسـتـعـبـادـ وـبـيـئـةـ سـامـةـ

ماـ بـعـرـفـ مـسـؤـولـيـةـ مـيـنـ بـسـ لـازـمـ يـنـحـطـ قـوـائـينـ وـضـوـابـطـ جـدـيـدـةـ لـلـعـلـمـ

مـنـاـبـاتـ 36 سـاعـةـ كـلـ 48 سـاعـةـ هـادـ كـفـرـ

مـوـ شـغـلـ وـلـلـاسـفـ هـادـ وـاقـعـنـاـ!!

أـحمدـ ahmad1963120 [February 2, 2026](#) —

أـحمدـ الـأـنصـارـيـ أـضـافـ بـعـدـاـ آخـرـ حـيـنـ وـصـفـ الـمـصـانـعـ الـأـجـنـبـيـةـ بـأـنـهـاـ تـتـعـاـمـلـ مـعـ مـصـرـ كـ«ـتـرـانـزـيـتـ»ـ: تـسـتـفـيـدـ مـنـ الـعـمـالـةـ الـرـخـيـصـةـ، وـإـعـفـاءـاتـ

الـضـرـبـيـةـ، وـالـقـرـوـضـ، ثـمـ تـصـدـرـ مـنـتـجـاتـهـاـ لـلـخـارـجـ وـتـبـيـعـ الـفـائـضـ الـرـدـيـءـ فـيـ السـوقـ الـمـحـلـيـ بـأـسـعـارـ مـبـالـغـ فـيـهـاـ، مـسـتـغـلـةـ ضـعـفـ قـدـرـةـ النـاسـ

عـلـىـ الـمـطـالـبـةـ بـحـقـوـقـهـمـ:

لـأـنـ الـمـصـانـعـ الـأـجـنـبـيـةـ تـضـدـكـ عـلـىـ مـصـرـ وـتـسـتـخـدـمـ مـوـارـدـهـاـ بـسـ لـلـتـصـدـيرـ

عـمـالـةـ رـخـيـصـةـ

إـعـفـاءـاتـ ضـرـبـيـةـ

قـرـوـضـ مـنـ بـنـوـكـ مـصـرـ

وـتـصـدـرـ لـلـعـالـمـ

يـعـنـىـ اـنـتـ مـجـدـ تـرـانـزـيـتـ

وـالـفـائـضـ الـرـدـيـءـ تـبـيـعـهـ فـيـ السـوقـ الـمـصـرـيـ بـسـعـرـ مـبـالـغـ فـيـهـ

لـلـشـعـبـ لـاـ يـعـرـفـ يـطـالـبـ بـحـقـهـ فـيـ سـعـرـ عـادـلـ

لـخـصـتـكـ الـمـوـضـوـعـ <https://t.co/mcmzoAPObq>

Ahmed Alansary (@ansarii212) [January 27, 2026](#) —

بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ، لـمـ تـفـهـمـ تـصـرـيـاتـ عـلـاءـ عـزـ كـإـشـارـةـ إـلـىـ «ـفـرـصـ اـسـتـثـمـارـيـةـ»ـ، بـلـ كـتـرـجـمـةـ فـجـةـ لـفـلـسـفـةـ تـقـوـلـ لـلـمـسـتـثـمـرـ: تـعـالـ إـلـىـ بـلـ لـاـ يـحـمـيـ

عـمـالـهـ، وـلـاـ يـرـفـعـ أـجـوـرـهـمـ، وـلـاـ يـلـتـزـمـ حـتـىـ بـحـدـودـ قـانـونـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـكـتـبـهـ بـنـفـسـهـ

سـاعـاتـ عـلـمـ قـاتـلـةـ وـأـجـورـ لـاـ تـكـفـيـ وـقـعـ الـعـمـالـ خـلـفـ الـأـرـقـامـ

وـرـاءـ هـذـهـ الـلـغـةـ «ـاـسـتـثـمـارـيـةـ»ـ تـجـلـسـ أـرـقـامـ صـلـبـةـ عـنـ وـاقـعـ الـعـلـمـ فـيـ مـصـرـ نـوـ 22 مـلـيـونـ مـصـرـيـ – أـيـ مـاـ يـقـارـبـ 70%ـ مـنـ إـجـمـالـيـ

الـمـشـتـغـلـيـنـ – يـعـمـلـونـ أـكـثـرـ مـنـ 10 سـاعـاتـ يـوـمـيـاـ، فـيـ تـجـاـوـزـ مـبـاـشـرـ لـلـأـقـصـيـ الـذـيـ حـدـهـ قـانـونـ الـعـلـمـ رقمـ 12ـ لـسـنـةـ 2003ـ وـالـقـانـونـ

الـجـدـيـدـ الـذـيـ أـقـرـ فـيـ فـبـرـاـيـرـ 2023ـ، وـالـذـيـ نـصـ عـلـىـ أـلـاـ تـجـاـوـزـ سـاعـاتـ الـعـلـمـ الـيـوـمـيـةـ 8ـ سـاعـاتـ فـقـطـ

هـذـاـ الضـغـطـ يـنـعـكـسـ فـيـ قـصـصـ الـعـمـالـ الـذـيـنـ يـضـطـرـوـنـ لـلـجـمـعـ بـيـنـ وـظـيـفـتـيـنـ أـوـ ثـلـاثـ مـنـصـةـ «ـصـحـيـحـ مـصـرـ»ـ رـصـدـ نـمـاذـجـ مـثـلـ مـحـمـدـ إـسـمـاعـيـلـ

الـذـيـ يـعـمـلـ فـيـ شـرـكـةـ زـرـاعـيـةـ وـمـغـسـلـةـ سـيـارـاتـ لـأـكـثـرـ مـنـ 12 سـاعـةـ يـوـمـيـاـ، وـمـحـمـدـ رـضاـ الـذـيـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـكـوـلـ سـنـتـرـ وـالـتـصـوـيرـ الـتـجـارـيـ وـالـأـفـرـاجـ،

وـسـامـحـ إـبرـاهـيمـ الـذـيـ يـعـمـلـ كـأشـيـرـ صـبـاـكـاـ وـهـارـسـ أـمـنـ مـسـاءـ لـيـصـلـ دـخـلـهـ إـلـىـ 15 أـلـفـ جـنـيـهـ بـالـكـادـ يـغـطـيـ مـصـارـيفـ أـسـرـتـهـ – عـلـىـ حـسـابـ نـومـ لـاـ

يـتـجـاـوـزـ 4ـ أـوـ 5ـ سـاعـاتـ فـيـ الـيـوـمـ، وـإـجـازـاتـ تـسـتـنـيـفـ فـيـ الشـغـلـ الـإـضـافـيـ لـاـ الـرـاحـةـ

وـرـغمـ الـادـعـاءـ الـمـتـكـرـ بـأـنـ مـصـرـ أـكـثـرـ دـوـلـةـ فـيـ الـعـالـمـ تـحـصـلـ عـلـىـ إـجـازـاتـ»ـ، فـإـنـ الـمـقـارـنـاتـ تـكـشـفـ الـعـكـسـ: الـعـاـمـ الـمـصـرـيـ يـحـصـلـ عـلـىـ 21ـ يـوـمـاـ

إـجـازـةـ سـنـوـيـةـ بـعـدـ عـامـ مـنـ تـعـيـنـهـ، وـ22ـ يـوـمـاـ رـسـمـيـةـ، لـتـحـلـ مـصـرـ الـمـرـتـبـةـ السـادـسـةـ عـالـمـيـاـ، مـتـسـاوـيـةـ مـعـ بـنـجـلـادـيـشـ، بـيـنـمـاـ تـتـفـوـقـ عـلـيـهـاـ مـيـانـمـارـ

بـ32ـ يـوـمـاـ وـنـيـبـالـ بـ30ـ يـوـمـاـ

بـيـانـاتـ الـجـهـاـزـ الـمـرـكـزـيـ لـلـتـعـبـيـةـ وـالـإـحـصـاءـ تـقـوـلـ إـنـ مـتوـسـطـ سـاعـاتـ الـعـلـمـ الـأـسـبـوـعـيـةـ انـخـفـضـ مـنـ 55ـ سـاعـةـ فـيـ 2011ـ إـلـىـ 48ـ سـاعـةـ فـيـ 2023ـ، لـكـنـهـ لـاـ يـزـالـ مـنـ بـيـنـ الـأـعـلـىـ عـالـمـيـاـ مـوـقـعـ World Population Reviewـ يـقـرـرـ مـعـدـلـ سـاعـاتـ الـعـلـمـ الـأـسـبـوـعـيـةـ خـلـالـ الـأـشـهـرـ الـأـوـلـيـ مـنـ

2025ـ بـنـدـوـ 45.5ـ سـاعـةـ، أـيـ 9.1ـ سـاعـةـ يـوـمـيـاـ، مـعـ قـطـلـاتـ مـثـلـ تـجـارـةـ الـجـمـلـةـ وـالـتـجـزـئـةـ، وـخـدـمـاتـ الـغـذـاءـ وـالـإـقـاـمـةـ، وـالـنـقـلـ وـالـتـخـزـينـ، تـتـجـاـوـزـ 220ـ سـاعـةـ شـهـرـيـاـ، أـيـ أـكـثـرـ مـنـ 10ـ سـاعـاتـ يـوـمـيـاـ

فـيـ الـمـقـابـلـ، تـرـاجـعـ مـتوـسـطـ أـجـرـ الـعـاـمـ الـمـصـرـيـ مـنـ مـاـ يـعـادـلـ 113.8ـ دـولـارـاـ فـيـ 2014ـ إـلـىـ 40.8ـ دـولـارـاـ فـقـطـ فـيـ 2023ـ، بـيـنـمـاـ يـتـقـاضـيـ الـعـاـمـ الـمـصـرـيـ

الـصـينـيـ مـاـ بـيـنـ 275ـ وـ370ـ دـولـارـاـ شـهـرـيـاـ، وـالـعـاـمـ الـتـرـكـيـ 800ـ دـولـارـاـ فـيـ الـمـثـالـ الـذـيـ تـبـاهـيـ بـهـ عـلـاءـ عـزـ الـأـخـطـرـ أـنـ 29.3%ـ فـقـطـ مـنـ الـعـاـمـيـنـ

فـيـ مـصـرـ مـشـمـلـوـنـ بـالـتـأـمـيـنـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ 9.1ـ مـلـيـونـ مـنـ أـصـلـ 31ـ مـلـيـونـ مـشـتـغـلـ)، مـاـ يـعـنـىـ أـنـ أـلـغـيـةـ الـقـوـةـ الـعـاـمـلـةـ تـعـمـلـ بـلـاـ مـظـلـةـ حـقـيـقـيـةـ

الـدـمـاـيـةـ

كل ذلك يحدث في ظل تضخم سنوي في المدن بلغ 12.8% في فبراير 2025 وارتفاع إلى 13.6% في مارس، مع زيادة أسعار الغذاء بنسبة 6.6% في مارس وحده، لتأكل الأجور الهزيلة أكثر، ويزداد اعتماد الأسر على الديون والعمل الإضافي والهجرة المؤقتة

تقرير منظمة العمل الدولية لعام 2023 شدد على أن تقليل ساعات العمل يحيّن السلامة والصحة المهنية، ويرفع الإنتاجية، ويقلل التكاليف، محدّداً من أن أكثر من ثلث العاملين عالمياً يعملون لأكثر من 48 ساعة أسبوعياً بانتظام في مصر، تُستخدم نفس هذه الساعات المفرطة كـ«ميزة» لاستقطاب مصانع تبحث عن يد عاملة منهكة ورخيصة، لا عن بيئة عمل عادلة ومنتجة

من تركيا إلى الصين: لماذا تهرب المصانع إلى مصر؟

في هذا السياق، يصبح تصريح علّه عز عن الفارق بين أجر العامل التركي والمصري، واعتباره 180 دولاراً «ميزة تنافسية»، جزءاً من مشهد أوسع ترصده صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» في تقريرها: لماذا تنتقل المصانع الصينية إلى مصر في ظل الحرب التجارية مع الولايات المتحدة؟

التقرير (الذي كتبته الصحفية ميا نوليمايتي) يشرح أن عدد المصّاعن الصينيين الذين ينقلون إنتاجهم إلى مصر في تزايد مضطرب، لتفادي الرسوم الجمركية الأمريكية الباهظة التي وصلت في بعض الحالات إلى 145% على السلع الصينية و49% على واردات جنوب شرق آسيا في المقابل، تقدم مصر «باقية مغربية»:

عمالة تتراوح أجورها بين 100 و150 دولاراً شهرياً، أي أقل من نصف نظيرتها في جنوب شرق آسيا

إعفاءات ضريبية وحوافز واسعة في مناطق مثل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس

قدرة على إعادة تصدير المنتجات للأسواق الغربية بعلامة «صنع في مصر» لتجاوز الرسوم العقابية على الصين

التقرير يشير إلى أن مصر استقبلت عشر صفقات استثمارية صينية جديدة بقيمة 60 مليون دولار في مارس، معظمها في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وأن إجمالي الاستثمار الصيني المباشر بلغ 1.29 مليار دولار حتى 2023، مع أكثر من 2500 شركة صينية عاملة، بينها شركات كبرى مثل ZTE وOPPO وGAC MotorKg. هذه الأرقام تقدّم رسمياً كدليل ناجح لسياسات جذب الاستثمار، لكنها، في ضوء فارق الأجر وساعات العمل والتأمينات، تقول شيئاً آخر تماماً: مصر تُباع كموقع مثالي لمن يريد إنتاجاً كثيفاً بأقل تكلفة بشرية ممكنة

عندما تقدّم للتركي والصيني والأوروبي حزمة واحدة: عامل يتراوح بين 180 دولاراً أو أقل، يعمل 10 ساعات أو أكثر، بلا تأمين فعلي ولا أجر يكفي، في اقتصاد تضنه من رقمين وأسعاره تحلق؛ ثم يُقال للناس إن هذا «طريق التنمية»؛ فالغضب ليس رد فعل مبالغوا فيه، بل الدليل الأدنى من الدفاع عن فكرة أن الإنسان المصري ليس سلعة تُسوق في عروض الاستثمار، بل صاحب حق في أجر عادل، وساعات عمل إنسانية، وحياة كريمة لا تُختزل في كونه «أرخص عامل في المنطقة».